

# الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العمراني | الدرس : 62

نادر العمراني

ليبيا دينا معنا هذا البرنامج برعاية شركة ليبيا للهاتف المحمول علماء بني قومي عرفوا تحويل الصابر الى الاسهل. علماء لهم عقل ييني به علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل - 00:00:00

فما لهم عقل ييني بالعلم طريقا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبق في الدرس الماضي ان بدأ الناظر - 00:00:36

رحمه الله الحديث عن الاسناد العالي و ذكر ان العالي ينقسم قسمين اساسيين وهما الاسناد العالي العلو المطلق علو النسبي. والعلو المطلق يقصد به قلة الوسائط. بين الراوي وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

والنوع الثاني وهو العلو النسبي وهو قلة الوسائط بين الراوي وبين امام من الائمة من ذوي الشأن من آ الائمة المعروفين. ثم قال الناظم رحمه الله وآ بالنسبة للعلو النسبي هذا منه نوع اخر تطرق اليه في هذه الابيات وهو العلو - 00:01:23

بالنسبة الى ديوان من دواوين السنة النبوية. سبق معنا ان العلو انما هو امر بمعنى انه لكي يحكم على اسناد معين بانه عالم لابد من ايجاد مقارنة بينه وبين شيء اخر. هذه المقارنة اما ان تعقد بين راو واخر او بين الراوي ونفسه - 00:01:53

في اسناد اخر بمعنى لو ان حديثا ما رواه راو بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه ستة من الرواد. ورواه اخر فكان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية رواد. يوصف الاسناد - 00:02:23

الاول بانه عالي. بالنسبة للاخر الذي هو فيه ثمانية رواد اذا كان نفس الحديث هذا رواه راو ثالث باسناد بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة رواة. سيكون - 00:02:43

الاسناد الاول الذي كنا نصفه بانه عالم سيصير ماذا؟ نازلا. لماذا؟ لانه لما قورن بذاك قباعي صار نازلا ولما قورن بالسماني صار عاليا. فاذا قضية العلو هي قضية النسبية طاروا فيها الى المقارنة بين اسنادين. اما لراويين مختلفين او بين الراوي ونفسه في احوال مختلفة - 00:03:03

كما ذكرنا في الدرس الماضي ان البخاري مثلا رحمه الله اعلى اسانيده الى النبي صلى الله عليه وسلم الثلاثي فاذا روى حديثا بسند ثلاثي الى النبي صلى الله عليه وسلم قيل عنه انه اعلى - 00:03:33

اسانيد البخاري فاذا روى البخاري حديثا اخر بسند رباعي وصف بانه انزل من الاول مع ان الاسناد الرباعي بالنسبة لمن هم في زمن البخاري يعد من الاسانيد العالية من العلو النسبي اه نوع تعقد فيه المقارنة بين الرواة وبين اصحاب الكتب الستة - 00:03:53

او دواوين السنة المشهورة وهي الكتب الستة. ولهذا الناظم رحمه الله لما ذكر في البيت السابق اه فسم هذا بالعلو النسبي. قال وذا اسم الاشارة هذا وذا يعني العلو النسبي - 00:04:23

الموافقة فيه لائحة يعني هناك اوصاف سيذكرها لنا الان وهي الموافقة والبدل والمصافحة والمساواة. اربعة اوصاف يذكرها المحدثون على انها نوع من انواع العلو النسبي نجدها في هذا النوع وهو العلو النسبي. ولهذا قال وهذا النوع ولما قال وذا يعني في هذا النوع - 00:04:43

تظهر انواع العلو النسبي الاربعة. وهي الموافقة والبدل والمصافحة وكذا مساواة ما هي هذه الالفاظ الاربعة؟ وما هي اوصافها؟ وما

الذي يعنيه المحدثون بهذه اربعة قال الناظم كذا المساواة لشخص لشخص يعرف - [00:05:13](#)

الان سيحدد معاني هذه الاصطلاحات الاربعة قال فمن روى ما قد روى مصنف لا من طريقه ولكن وافق في شيخه فهذه الموافقة

الموافقة من اسمها ان يأتي شخص الى حديث في ديوان من دواوين السنة لنقل مثلاً - [00:05:40](#)

حديث في صحيح البخاري. فيأتي شخص فيروي هذا الحديث بنفس الاسناد الذي يرويه به في البخاري تماماً فيوافقه في شيخه.

مثلاً حديث يرويه البخاري عن ان آ عن ما لك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:06](#)

قال كذا وكذا. هذا الان ان يأتي راوي فيروي نفس الحديث. بنفس الاسناد فيصل الى القعد دون ان يمر من طريق البخاري. هنا الان

يصدق فيه ان يقال هذا الشخص وافق البخاري - [00:06:36](#)

في هذا الحديث سنداً ومتمناً. اذ رواه اذ روى هذا الحديث بنفس الاسناد الذي رواه به البخاري دون ان يمر من طريق البخاري. فهذا

يقال عنه وافق البخاري في رواية هذا - [00:06:56](#)

الحديث السؤال الان ما المزية في هذه الموافقة؟ كما ذكرت لكم ان العلو هو امر مبني على المقارنة والنسبية. فكأن الان هذا الشخص

كانه يفتخر بانه لم يعد في حاجة الى البخاري. لانه استطاع ان يروي الحديث الذي يرويه البخاري - [00:07:16](#)

بنفس الاسناد الذي رواه به البخاري دون ان يمر بالبخاري. وبالتالي كانه يقول انا صرت في غنى عن البخاري رحمه الله. لاني

استطيع ان اروي الحديث الذي يرويه البخاري - [00:07:46](#)

الذي يرويه البخاري دون ان امر دون ان احتاج الى البخاري. يزداد الامر آ آ افتخارا ويزداد الامر رفعة في ان يقول انا لو رويت هذا

الحديث من طريق البخاري - [00:08:06](#)

لكان بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً عشرة من الوسائط. لكن اذا رويت نفس الحديث بنفس الاسناد من غير طريق

البخاري كان بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسعة من الوسائط - [00:08:26](#)

يقال حينئذ هذه موافقة بعلو درجة. وهذا هو الكمال. ولهذا قال فمن روى ما قد روى مصنفه. يعني من روى اي راو اذا روى حديثاً

رواه من هذا المصنف؟ لنقل البخاري الترمذي ابو داود النسائي اي واحد من اصحاب - [00:08:46](#)

الدواوين المشهورة الذين يعرفون بين الناس على انهم ائمة كبار آ قد على ما لم يطلع عليه غيرهم. وبالتالي المنافسة معهم ليست

كغيرهم. من روى ما قد رواه واحد هؤلاء الائمة الكبار لا من طريقه. يعني روى نفس الحديث دون ان يروي هذا الحديث من طريق -

[00:09:17](#)

هذا الامام ولكن وافقه في شيخه يعني وافقه في كل الاسناد فهذه الموافقة اختلف اهل العلم هل تسمى الموافقة مطلقاً او بشرط

العلو الذي ذكرناه الدرجة والدرجة ونحو ذلك. الصحيح ان الموافقة لا يشترط فيها العلو. انما يقال وافق فلان فلان - [00:09:47](#)

بعلو درجة بنزول درجتين ونحو ذلك. فاذا الموافقة هي ان تروي حديثاً يرويه واحد من الالية اما المعروفون الكبار اصحاب الدواوين

فتوافقه في اسناده كاملاً من شيخه فمن فوق طيب في بعض السور يحاول الراوي ان يروي هذا الحديث فلا يستطيع ان -

[00:10:17](#)

ليصل الى شيخه مباشرة وانما يجد اسناداً الى شيخ شيخ المصنف. فهل هذه موافقة لماذا اللي قال له ليس ولا موافق؟ وافقه في

شيخ شيخه. فعندنا الان شيخه لم لم نروي عنه ولم نصل اليه. فهل - [00:10:48](#)

وافقنا الامام في المتن والاسناد كاملاً لاننا تجاوزنا شيخه وروينا الحديث عن شيخ شيخه. هذا الان هو موافقة لا ليست موافقة. ولهذا

قال فان يكن في شيخ شيخه حصل؟ يعني ان كانت الموافقة - [00:11:14](#)

وهذه لم تتم في الشيخ وانما تمت في شيخ الشيخ قال فان يكن في شيخ شيخه حصل له التقوى توافق فذلك البديل. هذا يسمى

حينها البديل. مثال هذا الحديث السابق الذي ذكرناه - [00:11:40](#)

حديث رواه البخاري عن القعني عن مالك عن نافع عن ابن عمر. فاذا هو راو من طريق من رواية القعني للموطأ. القعني هو واحد

من رواد الموطأ عن الامام مالك - [00:12:00](#)

فاذا روى واحد هذا الحديث عن القاع النبي في الموطأ يكون وافق البخاري في شيخه ولا لا؟ وافق وهو في شيخه فهذه موافقة. فاذا ورواه من طريق مثلاً قتيبة بن سعيد عن ما لك عن نافع عن ابن عمر - [00:12:20](#)

هل وافقه في شيخه؟ لا. وافقه في شيخه فيسمى بدلاً. اذا الموافقة هو ان توافق مصنفاً من اصحاب المصنفات المشهورة في الاسناد كاملاً يعني من شيخه الى منتهى. اما البديل فتوافق المصنف من شيخ شيخه الى منتهى - [00:12:40](#)

الاسناد. لماذا سمي بدلاً؟ لان آ لآنك صرت وكأنك انت او شيخك قال موافقاً لهذا المصنف. هذان النوعان الموافقة والبديل هي من انواع العلو النسبي التي تعتقد فيها المقارنة بين الراوي وبين اه مصنف - [00:13:10](#)

من المصنفين. اللفظ الثالث وهو المصافحة والمساواة. قال وان يكن اسناده ومع سندي ذاك المصنف استوى في العدد فبالمساواة لديهم عرفاً. المصطلح الثالث المساواة. الان في الموافقة وفي البديل لابد ان يوافقه في الاسناد بعينه يعني عدد الوسائط والذوات لابد ان يكون الاسناد نفسه - [00:13:40](#)

بالنسبة للمساواة والمصافحة المقارنة فيه في عدد الوسائط. مثلاً لو ان النسائي مثلاً روى حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه عشرة رواة. فهذا يوصف بانه اسناد عشاري للنسائي فاذا روى الحافظ ابن حجر حديثاً - [00:14:16](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد فيه عشرة وسائط بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. يكون لاسناد من؟ ها يا جماعة خيركم اليوم روى حديثاً بعشرة وسائط بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. ثم جاء الحافظ بن حجر - [00:14:44](#)

فروى حديثاً ولو كان حديثاً اخر. وكان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشرة وصايا. ما الفرق اذا بين رأي وبين ابن حجر لا فرق. حينها يقال ابن حجر ساوى النسائي في الاسناد - [00:15:15](#)

فهذه منزلة وعلو لابن حجر المتأخر اذ ادرك وساوى النسائي مع انه متقدم ولهذا قال وان يكن اسناده مع سندي يعني اسناد الراوي الذي يروي به حديثاً ما مقارنة مع سند ذاك المصنف. قلنا نحن هذه المصطلحات الاربعة هي لعقد مقارنة مع - [00:15:35](#)

صنفين مشهورين وايكن اسناده مع سندي ذاك المصنف استوى في العدد يعني مجرد ان هذا فيه خمسة رواة وهذا فيه خمسة. هذا فيه عشرة وهذا فيه عشرة. استووا في العدد - [00:16:05](#)

المساواة لديهم عرفاً. اي هو النوع الذي يسمى عند المحدثين بالمساواة طيب فان يساوي شيخك المصنف يعني اذا رويت انت حديثاً فيه في احد عشر واسطة بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم. وروى النسائي حديثاً فيه عشرة وصاء - [00:16:25](#)

بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. هل تسمى مساوياً للنسائي؟ ليش؟ لان انت احداش وهو طيب شيخك مساوي للنسائي ها شيخك مساوي للنسائي حينها بالنسبة لك مصافحة. كيف مصافحة؟ لان شيخك صار بمنزلة النسائي فكأنك - [00:16:55](#)

النسائي لآنك كانك صرت تلميذاً للنسائي الذي هو مساو لشيخه. ولهذا قال فان يساوي شيخك المصنف فهو الذي يعرف بالمصافحة اذ انت كالذي به قد صار يعني اذ انت بهذه الاسناد صرت كالذي صافح النسائي بمثل هذا الاسلام - [00:17:25](#)

هذه اربعة اوصاف يوصف بها الحديث العالي النسبي بالنسبة للدواوين السنة الموافقة والبديل والمساواة والمصافحة. المساواة والمصافحة متعلقان بعدد الوسائط بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم. بينما الموافقة والبدن متعلقان - [00:17:55](#)

اصابة نفس الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. كل المصنفات اكثر حاجة لا لا مش بالمستدركات بالعكس هي بكل المصنفات لكن عادة بالمصنفات المشهورة يعني ليس فخراً ان تساوي او ان توافق مصنفاً مغموراً. الفخر في ان توافق الترمذي - [00:18:25](#)

توافق ابي ابا داود توافق الطبراني لنقل وهكذا فهي مع الدواوين المشهورة. نعم. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبي علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل - [00:18:57](#)

قال السارح رحمه الله تعالى يقع في العلو النسبي وهو المشار اليه في صدر هذه الابيات. وهو المشار اليه في صدره هذه الابيات بقوله وذا. يعني وهذا. نعم الموافقة والبديل والمساواة والمصافحة. اذا هذه اربعة اوصاف تقع في العلو النسبي الذي اشار اليه الناس - [00:19:27](#)

الان سيشرح كل واحد منها. اما الموافقة فوصول الراوي الى شيخ لا الى شيخ الى شيخ مصنف سقطاً. الى شيخ المصنف لا من

طريق ذلك المصنف. سواء كان كذلك المصنف من اصحاب الكتب الستة وهو الغالب في استعمال المخرجين. او من غيرهم. كحديث رواه - 00:19:53

البخاري عن محمد بن عبدالله الانصاري اذا رواه من جزء الانصاري يحصل لنا فيه موافقة مع البخاري في شيخه. هذا الان تعريف الموافقة وهو وهي وصول راو ما في حديث الى شيخ - 00:20:23

لا من طريقه. طيب من هذا المصنف؟ قال سواء كان ذلك المصنف من اصحاب الكتب الستة وهو الغالب. لانها هي الاشهر وهي التي يعتني بها اهل العلم او غيرهم من المصنفين المشهورين. واعطانا مثال حديث يرويه البخاري عن - 00:20:43 محمد بن عبدالله الانصاري باسناده. فالموافقة هو ان تروي هذا الحديث عن محمد بن عبدالله الانصاري دون ان تمر البخاري. نعم. واما البدل فوصول الراوي في حديث الى شيخ شيخ مصنف لا من طريق ذلك المصنف - 00:21:03 البدن نفس الموافقة الا ان الوصول لا يكون الى الشيخ وانما الى شيخ الشيخ. كحديث في حديث رواه البخاري عن قتيبة عن مالك اذا رويناه من غير طريق البخاري عن ابي مصعب عن مالك يكون ابو مصعب بدلا من قتيبة. طيب الان الحديث رواه البخاري عن قتيبة عن مالك باسناده - 00:21:23

فلو رويناه من طريق قتيبة من غير ان نمر بالبخاري سيكون ماذا؟ موافقة. لكننا لم نقف من طريق قتيبة انما رويناه من طريق ابي مصعب عن مالك فيكون ابو مصعب بدلا عن قتيبة ولهذا اسميناه بدن - 00:21:51 نعم. وانما يرغب في الموافقة والبدل اذا اقتربنا بالعلو. اذا اقتربنا السؤال الان هل الموافقة والبدل هذه فيها شيء من العلو ان توافق اسناد الشيخ هل فيها شيء من العلو؟ لا - 00:22:11

اذا ما سبب ايراد هذين اللفظين من ضمن العلو النسبي؟ قال انما يرغب في الموافقة والبدل اذا اقتربنا بالعلو. يعني اذا هي مظنة لوجود العلو. فلا يرغب فيها الا اذا كانت - 00:22:32 للعلو فيقال وافقت البخاري في اسناده بعلو درجة. اما اذا كان يعني بنزول طول او بدون علو بمساواة فحينها لا يوصف بانه اه موافق مرغوب فيها. بل ابن الصلاح رحمه - 00:22:52 الله يرى انها لا تسمى موافقة اصلا. يعني يشترط في تسميتها موافقة ان يكون الاسناد عاليا قال وانما يرغب في الموافقة والبدل اذا اقتربنا بالعلو ثم هو ليس قيذا لواحد - 00:23:12

منهما ايدهما ابن الصلاح وقيدهما ابن الصلاح بعلو الطريق. يعني الان الذي اختاره الشارح تبعا في حجر قال ثم هو ليس قيد قيذا لواحد منهما يعني العلو ليس شرطا في تسمية الموافقة والبدل - 00:23:32 فيسمى تسمى الصورة هذه موافقة وبدن ولو لم تكن فيها علو. وابن الصلاح قيد الموافقة والبدن بكونهما عاليين. فاذا لم يقع فيها علو لا يسمى موافقة. نعم وقيدهما ابن ابن الصلاح بعلو الطريق الذي رواه منه على طريق ذلك المصنف فانه قال - 00:23:52 ولو لم يكن ذلك عاليا فهو ايضا موافقة وبدل. لكن لا يطلق عليه اسم الموافقة والبدل لعدم الالتفات اليه. اذا لا يطلق عليه اسم الموافقة والبدل لعدم الالتفات اليه. هذا رأي ابن الصلاح. نعم. قال - 00:24:19

اخونا عبد الرحيم وفي كلام غيره. يعني العراقي وفي كلام غيره من المخرجين اطلاق اسم الموافقة والبدل مع عدم العلو مع عدم العلو يعني ذا الذي نص عليه العراقي انهم يسمونها بدلا وموافقة ولو لم - 00:24:39 فيها علو. فان علا فان علا قالوا موافقة عالية او بدلا عالية. موافقة عالية او بدلا عاليا طيب وان كان نازلا ماذا سيقولون؟ موافقة نازلة وبدنا نازلا ووقع كلام الظاهرين. ووقع في كلامهم. ووقع في كلام الظاهرين. هي الصواب ووقع في كلام ابن الظاهري - 00:24:59 ووقع في كلام ابن الظاهري والذهبي. فوافقناه بنزول فسميناه مع النزول موافقا. فسمياه مع النزول موافق يعني الان الذهبي وابن الظاهري وقع في كلامهم لما يرووا حديثا فيوافق فيه احد الائمة يقولون - 00:25:29

وافقناه بنزول. اذا الموافقة قد تكون مع النزول قد تكون مع النزول. نعم. واما المساواة فاستواء عدد رجال اسناد راو في حديث مع اسناد مصنف فيه. يعني المساواة قال استواء عدد رجال - 00:25:51

الاسناد راو مع اسناد مصنف لهذا الحديث بعينه. التساوي في الاسناد. طيب هذا الى حد ما كان في زمن الائمة امثال ابن حجر

والسخاوي من ائمة القرن الثامن والتاسع الى حد ما يمكن ان يوافق - [00:26:11](#)

الائمة المتقدمين في اسناد حديث. لكن في زماننا الان لم يعد هذا منكرا. وبالتالي لان على اساليب مثلا الحافظ ابن حجر في زمنه

كانت تساعية وعشرية وانزل اسناد لاصحاب الكتب الستة - [00:26:31](#)

هو للنسائي عشاري فمن كان يروي بعشرة رواة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يساوي وليس هذا في خصوص حديث

بعينه وانما في حديثين مختلفين. نعم واما المساواة فاستواء عدد رجال اسناد راو في حديث مع اسناد مصنف فيه. بان يكون العدد

الذي بين ذلك الراوي - [00:26:51](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم مثل العدد الذي بين ذلك المصنف وبين النبي صلى الله عليه وسلم. كحديث يقع بين النسائي وبين

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه احد عشر نفسا - [00:27:20](#)

ويقع ذلك الحديث بطريق اخر بينه. فيقع ذلك الحديث للراوي بطريق اخر. فيقع ذلك الحديث للراوي بطريق اخر بينه وبين النبي

صلى الله عليه وسلم فيه. آآ فيه احد عشر نفسا. طيب نفسا. هذا الان - [00:27:38](#)

لا يمكن ان يكون في حديث بعينه انما هي بين حديثين مختلفين. بمعنى انك انت تروي اي حديث بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم احد عشر راويا ويكون ايضا النسائي يروي حديثا ما بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم احد - [00:27:58](#)

عشر راويا فيسمى هذا مساواة. واما المصافحة فهي استواء اسناد او باسناد راو فهي استواء اسناد

راو في حديث مع اسناد مصنف فيه. بان يكون من شيخ ذلك الراوي - [00:28:18](#)

الى منتهى الاسناد مثل ما بين ذلك المصنف المصنف منتهاه من العدد. طيب اذا المصافحة هي استواء شيخك مع ذاك المصنف في

العدد العدد الوسائط بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وسمي هذا النوع بالمصافح - [00:28:38](#)

لان ذلك الراوي كانه لقي ذلك المصنف وصافحه بذلك الحديث. لان الشيخ ساوى المصلي فصار وكأن المصنف شيئا لك. جرت العادة

ان التلميذ يصافح شيخه فصار صرت بهذا الحديث وكأنك صافحت الشيخ او المصنف. نعم. واعلم ان صاحب النخبة فسر المصافحة

بالاستواء - [00:29:01](#)

الاستواء اي استواء عدد الاسناد من الراوي الى اخره. مع اسناد تلميذ ذلك المصنف. طيب صاحب النخبة يعني الحافظ ابن حجر

النظم الذي ندرسه هو نظم للنخبة. آآ الحافظ ابن حجر لما - [00:29:31](#)

قفل المصافحة عرفها بانها مساواة بين الراوي وبين تلميذ المصنف. والنظم لما عرف المساواة عرفها بانها مساواة بين شيخ الراوي

ومن؟ والمصنف. في فرق يعني الان لما نقول شيخك يساوي المصنف او نقول انت تساوي تلميذ المصنف - [00:29:51](#)

لا فرق. ولهذا قال مجرد تنبيه ان صاحب النخبة فسر المساواة بانها مساواة الراوي مع تلميذ المصنف. واما الناظم ففسرها بانها

مساواة شيخك للمصنف ولا فرق بينه وبين ما في النظم فيما يرجع الى المصافحة. لماذا؟ نعم - [00:30:23](#)

وان من اقسام العلو تقدم لان ولا فرق بينه وبين ما في النظم فيما يرجع الى المصافحة لان شيخ الراوي اذا ساوى

المصنف اذا ساوى المصنف كان ذلك الراوي مساو لتلميذ ذلك المصنف. وعلى كل من - [00:30:52](#)

منهما كأن الراوي لقي ذلك المصنف وصافحه بذلك الحديث. اذا المعنى واحد. طيب هذه الانواع التي ذكرناها تلاحظون انها كلها

تدور حول قلة الوسائط بين الراوي وبين النبي صلى الله عليه - [00:31:16](#)

او بين الراوي وبين امام من الائمة. وهذا ما يسمى بعلو المسافة علو المسافة هو قلة الوسائط. هناك نوع اخر من العلو وهو يسمى

بعلو الصفة علو الصفة يحصل بين اسنادين مستويان في العدد. يعني مثلا راوي ماء يروي - [00:31:36](#)

حديثا باسناد فيه عشرة رواة. واخر يروي نفس الحديث بنفس باسناد فيه عشرة رواة. ايها اعلى بعشرة رواة ايها اعلم؟ ها؟ لا لا

خلينا من الضبط. لا من غير الضبط - [00:32:04](#)

من ناحية المسافة العدد الوسائط واحد. اذا لا فرق بينهما. لكن من حيث علو الصفة وهو ما سنذكره الان ينظر آآ في تقدم وفاة آآ

الشيخ. يعني مثلاً كلاهما روى الحديث - 00:32:31

في عشرة رواة وهذا بعشرة رواة. لكن اذا كان شيخك توفي قبل شيخ الراوي الاخر فيكون اسنادك اعلى طيب سورة اخرى لو كنت انت وزميلك كلاكما سمعتما نفس الحديث من نفس الشيخ بنفس - 00:32:51

هل ممكن ان يتصور علو لاحدكما على الاخر وكلاكما يروي الحديث بنفس العدد الوسائط. بل كلاكما يروي عن نفس الشيخ. فهل يتصور العلو ها؟ عامل السن لا ما ينفعش فيه يتصور وهو ان يقال بقدّم السماع من سمع ذاك اولاً فلو سمع من من شيخك قبلك مثلاً بيوم او - 00:33:13

بشهر او بسنة فحينها يسمى عالياً وهذا اللي يسمى بقدّم السماع. نعم هذه النوع هذان نوعان من العلو تسميان علو الصفة وان من اقسام وان من اقسام العلو تقدم وفاة الراوي عن شيخ - 00:33:49

على وفاة راو اخر عن ذلك الشيخ. وهذا يسمى العلو الصفة اللي هو تقدم الوفاء. مثال مثاله من سمع سنن ابي داوود على الزاكي عبدالعظيم اعلى ممن سمعه على النجيب الحراني. ومن سمعه - 00:34:08

على النجيب اعلى ممن سمعه على ابن خطيب ابني خطيب المزة. ابن خطيب المزة والفخر ابن البخاري. وان اشترك وان اشترك الاربعة في رواية الكتاب عن شيخ واحد وهو ابن - 00:34:28

طيب الان الاربعة هؤلاء روى سنن ابي داوود عن ابن طبرز بنفس الاسناد فالان الاصل يفترض ان يكونوا جميعاً بنفس الدرجة. لكنه قال من سمعه من الزكي العبد العظيم ابن - 00:34:46

العظيم المنذر اعلى ممن سمعه على النجيب الحراني اعلى ممن سمعه من ابن خطيب المزة اعلن ممن سمعه من من الفخر ابن البخاري ماذا؟ قال لتقدم وفاة الزكي على النجيب وتقدم وفاة النجيب على من بعده. فاذا قدم سماع - 00:35:06

عبدالعظيم المنذري على النجيب الحراني لانه متقدم الوفاء بتقدم وفاة الزكي على النجيب وتقدم لوفاة النجيب على من بعده. ومن اقسام العلو ايضاً تقدم السماع من الشيخ فمن تقدم سماعه في شيخ كان اعلى ممن سمع من ذلك الشيخ نفسه بعده - 00:35:26

نعم هذه ايضاً ومن اقسام العلو ايضاً تقدم سماع السماع من الشيخ. يعني ليست من الوفاء فمن تقدم سماعه من شيخ كان اعلى ممن سمع من ذلك الشيخ نفسه بعده - 00:35:52

علماء لهم عقل يبني علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني سند نازل ما قد كثرت فيه الوسائط التي قد نقلت نقلت نقلت وذاك للعالي مقابلاً يرى فان - 00:36:12

الراوي ومن قد اثر. طيب. الان لما ذكر الناظم رحمه الله الاسناد العالي بانواعه سواء العالي علو الصفة او علو المسافة. وان كان الناظم لم يذكر الا علو المسافة والشارع زاد - 00:36:37

الصفة الذي يقابل العالي النازع. لاننا كما سبق العلو امر النسبي فيه عقد مقارنة بين اسنادين فلا يكون هناك حديث عال الا ويقابله حديث نازل. ولهذا قال والسند اذا لما عرف العالي وسبق بقوله والسند الذي يقل عدد رجاله من غير - 00:36:57

يوجد فان يكن الى النبي يرتقي فهو المسمى بالعلو المطلق. هنا الان قال والسند النازل ما قد كثرت فيه الوسائط التي قد نقلت. يعني عكس الاسناد العادل طيب هذا الان النازل مقابل للعالي. قال وذاك للعالي مقابلاً يرى. كل - 00:37:27

رأيت اسناداً عالياً يعني بالضرورة يقابله اسناد نازل. فلا يوصف هذا بالعلو الا ويقابله شيء يسمى بالاسناد النازل نعم. مجرى الشرح والسند النازل ما ما كثر عدد رجاله بالنسبة الى سند اخر لذلك المروي. اما الى النبي صلى الله - 00:37:57

عليه وسلم وهو النازل المطلق. هو يعني بنفس الطريقة كل ما ذكرناه في الاسناد العالي سنكرره هنا. اما علو مطلق يقابله نزول مطلق واما واما الى امام عمدة وهو النازل النسبي. والاول يقابل العالي - 00:38:27

مطلق والثاني يقابل العالي النسبي وقد ذم النزول نزول غير واحد قال علي بن المديني وابو عمرو المستملي النزول شؤم وقال ابن معين النزول قرحة في الوجه. قرحة في الوجه. قرحة في الوجه. يعني شيء مذموم لانه دال على عدم الرحلة وعدم - 00:38:47

احرص على طلب الحديث. لما اقرانك يروون الحديث بعشرة وسائط وانت تزويه باحد عشر راويًا دل هذا على انك لم تكن حريصاً

على السماع من الشيوخ ونحو ذلك. فلهذا كانوا يقولون هو قرحة في الوجه. وهذا وهذا - [00:39:10](#)

فاذا لم يكن في النازل فائدة ليست في العالي. واما اذا كان فيه ذلك فانه مرغوب فيه غير مذموم. اما اذا كان في اسناد نازل فائدة ليست في العالي فحينها سيكون ذلك مبررا لعدولك عن العالي الى النازل - [00:39:30](#)

برر به صنيعك في النزول كما ذكرنا في آ قبل الدرس ها؟ مثال الفائدة هذه مثلا تصريح بالسماع يكون عندك اسناد عالي فيه راوي مدلس وعنعن هو وقد صرح بالسماع في رواية باسناد نازل. فترويه بالاسناد النازل تبين للناس ان هذا المدلس - [00:39:50](#)

قد صرح احيانا بالاسناد النازل فيه زيادة في المتن وهي الزيادة فقهية تدل على معنى او حكم الفقه فتضطر الى روايته بالاسناد النازل. وهكذا الفوائد كثيرة. نعم. وذاك للعالي مقابلا يرى فان - [00:40:19](#)

الراوي ومن قد اثر عنه تشاركا معا في السن. وفي ملاقة شيوخ الفن. فذلك بالاقران منه. فذاك فذاك بالاقران منهم وسما. وان وجدت كل شخص منهما روى عن الآخر فالمدبج وباب - [00:40:39](#)

له لا يرتجى. طيب. لا يرتج. لا يرتج. طيب نعظم هنا شرع في الحديث عن بعض انواع علوم الحديث المتعلقة الرواة لما تطرق والى الاسناد العالي والنازل عرفنا ان هناك اسانيد تكون عالية واسانيد تكون نازلة. تطرق الى الرواد - [00:40:59](#)

فقال فان يكن راوي ومن قد اثر عنه. الراوي وشيخه او الراوي وتلميذه وما الراوي فان يكون الراوي ومن قد اثر عنه يعني ومن روى عنه. تشارك معا في السن وفي ملاقة شيوخ الفن. يعني راوي روى عن اخر هذا الآخر مساو له او - [00:41:26](#)

مقارب معه في السن وفي ملاقة الشيوخ. اذا كان هذا الشخص ومقارب لك في السن مقارب لك في ملاقة الشيوخ. ماذا نسماه هذا؟ قريب. هو في الواقع ليس شيئا لك انما انت رويت عن شخص يقارنك قريبك. القرين من هو؟ هو الشخص المقارب لك -

[00:41:56](#)

في السن وفي ملاقة الشيوخ او على الاقل في احدهما لان راوي العادة ان المتقاربين في السن يتقاربون في الاسانيد ويتقاربون في الاخذ عن الشيوخ بمعنى ان في الغالب ان المتقاربين في السن اذا بدأوا في طلب العلم يبدأون في سن متقارب. واذا - [00:42:26](#)

بدأوا في سن متقاربة ففي الغالب سيدركون طبقة من الشيوخ واحدة. وبالتالي سيشترون ففي غالب شيوخهم فاذا روى احدهما عن الآخر فهذا نسماه رواية اقران اذا رواية الاقران ما هي؟ هي رواية القرين عن قرينه. او رواية الراوي - [00:42:56](#)

عمن يقاربه في السن وملاقة الشيوخ. ولهذا قال فان يكن راوي ومن قد اثر عنه يعني ان يكون اذا كان الراوي ومن روى عنه قد تشارك اشتركوا في السن وفي ملاقة شيوخ الفن - [00:43:26](#)

فذاك بالاقران منهم وسما. هذا يسمى برواية الاقران قال وان وجدت كل شخص منهما روى عن الآخر. الان رواية الاقران قلنا هو النروي يروي عن شخص يقاربه في السن وفي ملاقة الشيوخ. مجرد ان الراوي - [00:43:46](#)

روى عن الراوي باء وهو مساو او مقارب مقارب له في السن والشيوخ نسماه رواية اقران. فاذا روى روي با ايضا عن الراوي الف صارت رواية اقران من الجهتين ولا لا؟ طيب السؤال الان رواية الاقران فيها مزية للراوي - [00:44:16](#)

قال للمروي عنه. المروي عنه لماذا؟ لان سمع ما لم يسمع. لانه سمع ما لم يسمع اقرانه ونقول واحتاج اليه اقرانه فرووا عنه. يعني عادة الناس ان يرووا عن شيوخهم فلما يروي عنك زملاؤك فدل هذا على انك مبرز بينهم. يحتاج اليك - [00:44:46](#)

اذا رجعت انت ورويت عن من روى عنك هل بقيت لك مزية عليه؟ ولهذا قال وان وجدت كل شخص منهما روى عن الآخر فالمدبج. المدبج هو رواية كل قرين عن قرينه - [00:45:16](#)

رواية الاول عن الثاني والثاني عن الاول. والمدبج مأخوذ من ديباجة الوجه. يعني الخد. هل خدك الايمن مزية على خدك الايسر اه لا فالان لما روى كل قرين عن الآخر صار كأنهما بمنزلة ديباجتي الوجه فلم يعد - [00:45:36](#)

هناك مزية لاحدهما على الآخر. اذا رواية الاقران هي رواية واحد من الرواة عن شخص مشاء عن شخص مقارب له في السن والشيوخ. فاذا روى كل منهما عن الآخر سمي رواية اه سمي تدبيجا او سمي مدبجا. قال وباب امثال له لا - [00:46:01](#)

يعني لا يغلق عليك ولا ولا يرتاب فيه الامثلة فيه ظاهرة وسيذكرها المصنف الشارح رحمه الله. نعم. فان روى كل من الفريقين عن

الآخر سمي ذلك بالمدير. لا لا قبلها ثم - [00:46:31](#)

ان اصم الراوي ان اشترك سم الراوي ان اشترك مع شيخه في السن بان يكون بان يكون مولده قريبا من مولد شيخه وفي ملاقة الشيوخ بان يكون اخذ عن غالب من اخذ عنه شيخه سمي ذلك بالاقران. طيب هنا الان قال ان اشترك - [00:46:51](#)

مع شيخه هو في الواقع ليس شيخا له لكنه في هذا الاسناد روى عنه. فلو قال ان اشترك مع من روى عنه لكان اولى لان الشيخ هو من هو اكبر منك سنا واكبر منك في ملاقة الشيوخ هذا اللي يسمى شيخك. اما اذا كان - [00:47:11](#)

مقاربا لك في السن. ومقاربا لك في الاخذ عن الشيوخ. لكنك رويت عنه فيقال اقران شوية اقران وليس شيوخا. فالصواب ان يقال ثم الراوي ان اشترك مع من روى عنه في ماذا؟ في السن - [00:47:31](#)

بان يكون مولده قريبا. يعني لما نتكلموا عن الاقران لا يقصد بذلك ان يكونا متساويين في السن بان يكون ولد في سنة واحدة.

المقصود التقارب اكبر منه بسنة باثنين بثلاث اصغر منه بستين ثلاثة اربعة الى اخره هذا - [00:47:51](#)

ما يسمى اقرانا لان المقصود المقاربة وليس التماثل. وفي ملاقة الشيوخ ايضا غالب شيوخهما واحد فهذا يسمى برواية الاقران. نعم

فان روى كل من القرينين عن الآخر سمي ذلك بالمديج بضم الميم وفتح الدال والباء الموحدة المشددة - [00:48:11](#)

من دبزت بمعنى زينت. والذي سماه بذلك الدار قطني. وصنف فيه كتابا مثاله في الصحابة رواية عائشة رضي الله عنها عن ابي هريرة

رضي الله عنه. الان رواية عائشة عن ابي هريرة هذه من رواية الاقران - [00:48:38](#)

لانهما صحابيان رضي الله عنهما وهما من صغار الصحابة رضي الله عنهما وكل منهما اه يعني رواية عائشة عن ابي هريرة وابي هريرة

عن عائشة فلما روى كل واحد منهما عن الآخر سمي تدبيجا. نعم. وابي هريرة - [00:48:57](#)

غيرة عن عائشة رضي الله عنها وفي التابعين رواية الزهري عن ابي الزبير وابي الزبير عن الزهري. نعم. وفي اتباع التابعين رواية

مالك عن عن الاوزاعي والاوزاعي وعن مالك وفي اتباع وفي اتباع رواية احمد بن حنبل عن علي بن المديني. وعلي بن المديني

عن احمد. هذه كلها الان امثلة - [00:49:17](#)

التدبيج في طبقة الصحابة والتابعين واتباع التابعين واتباع التابعين. ومثال رواية احد القرينين عن الآخرين مع عدم رواية الآخر عنه

فيما يعلم. رواية سليمان التيمي عن مصعر. قال الحاكم لا احفظ لمصعب - [00:49:42](#)

عن سليمان الرواية. اذا رواية سليمان التيمي عن مصعب وهما متقاربان في السن والاخذ عن الشيوخ بتكون رواية اقران هل روى

مصعب عن سليمان لو روى مصعر عن سليمان التيمي ايضا لكانت تدويجا لكنه لم يروي عنه - [00:50:02](#)

فهي اذا رواية اقران. نعم. وقد يجتمع جماعة من الاقران في حديث واحد كحديث رواه احمد بن حنبل عن ابي في خيثة زهير بن

حرب عن يحيى بن معين عن علي بن المديني عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة عن ابي بكر عن ابي - [00:50:22](#)

بكر ابن حفص عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن ما من

شعورهن حتى يكون كالوفرة. فاحمد والرابعة فوكة خمستهم اقران. كما قال الخطيب. نعم هذه الان في - [00:50:42](#)

اسناد فيه خمسة من الاقران يروي بعضهم عن بعض. نعم فالضمير في اثر للراوي والالف التي في اخره للاطلاق. والضمير في منهما

عائد على الراوي. ومن اثر عنه ومن اثر عنه يرتج بضم اوله وفتح ثالثة يرتج - [00:51:02](#)

يرتج بضم اوله. بضم اوله وفتح ثالثة. يغلق من ارتج من ارتجت الباب المثناة الفوقية اي اغلقته. والوفرة بفتح الواو الشعرة الى

الاذن. واعلم ان من فسر الاقوال بالمستويين في السند والسن اراد بالاستواء في ذلك التقارب فيه. هذا الذي ذكرناه المقصود بالاستواء

وليس المساواة - [00:51:26](#)

اما وانما التقارب قال الحاكم انما القرينان اذا تقاربا سنهما واسناده تقارب سنهما واسنادهما وانه يكتفى بالاسناد دون

السن. قال ابن الصلاح وربما اكتفى الحاكم بالتقارب في الاسناد وان لم يوجد التقارب في السن. يعني اذا الحكم على الراويين بانهما

اقران اذا استويا في - [00:51:56](#)

سني وفي الاخذ عن الشيوخ. وقد يستغنى بالاخذ عن الشيوخ عن مراعاة السن. لان الراوي قد يتأخر في طلب العلم فلا يطلب العلم

الا متأخرا. فاذا تأخر سيوافق ويمائل ويتقارب مع من هم اصغر منه - 00:52:26  
وحيثما سيقال عنهم انهم اقارانه. آآ نكتفي بهذا القدر. وهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم العالم  
يجعل دنيانا بالعلم سلا ما كي نعمل. علماء بني قومي عرفوا - 00:52:46  
تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل علماء لهم  
عقل يبني علم طريقا للارض. هذا البرنامج برعاية شركة ليببانا للهاتف المحمول - 00:53:16